

سفر زكريا

اصحاح 1

- 1 في الشهر الثامن في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قايلاً:
- 2 « قد غضب الرب غضباً على آبائكم.
- 3 فقل لهم: هكذا قال رب الجنود: ارجعوا إليّ، يقول رب الجنود، فأرجع إليكم، يقول رب الجنود.
- 4 لا تكونوا كآبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون قائلين: هكذا قال رب الجنود: ارجعوا عن طرقكم الشريرة وعن أعمالكم الشريرة. فلم يسمعوا ولم يصعدوا إليّ، يقول رب الجنود.
- 5 آباؤكم أين هم؟ والأنبياء هل أبداً يحيون؟
- 6 ولكن كلامي وفرائضي التي أوصيت بها عبيدي الأنبياء، أفلم تُذرك آباءكم؟ فرجعوا وقالوا: كما قصد رب الجنود أن يصنع بنا كطرقنا وكأعمالنا، كذلك فعل بنا.»
- 7 في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر، هو شهر شباط. في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قايلاً:
- 8 رأيت في الليل وإذا برجل راكب على فرس أحمر، وهو واقف بين الآس الذي في الظل، وخلفه خيل حمراء وشفر وشهب.
- 9 فقلت: «يا سيدي، ما هؤلاء؟» فقال لي الملاك الذي كلمني: «أنا أريك ما هؤلاء.»
- 10 فأجاب الرجل الواقف بين الآس وقال: «هؤلاء هم الذين أرسلهم الرب للجولان في الأرض.»
- 11 فأجابوا ملاك الرب الواقف بين الآس وقالوا: «قد جئنا في الأرض وإذا الأرض كلها مستريحة وساكنة.»
- 12 فأجاب ملاك الرب وقال: «يا رب الجنود، إلى متى أنت لا ترحم أورشليم ومُدن يهوذا التي غضبت عليها هذه السبعين سنة؟»
- 13 فأجاب الرب الملاك الذي كلمني بكلام طيب وكلام تعزية.
- 14 فقال لي الملاك الذي كلمني: «ناد قايلاً: هكذا قال رب الجنود: عزت على أورشليم وعلى صهيون عيرة عظيمة.
- 15 وأنا مُغضبٍ بغضبٍ عظيم على الأمم المُطمئنين. لأنني غضبت قليلاً وهم أعانوا الشر.
- 16 لذلك هكذا قال الرب: قد رجعت إلى أورشليم بالمرح فبنتي يبنى فيها، يقول رب الجنود، ويمد المظمار على أورشليم.
- 17 ناد أيضاً وقل: هكذا قال رب الجنود: إن مديني تفيض بعد خيراً، والرب يعزي صهيون بعد، ويختار بعد أورشليم.»
- 18 فرفعت عيني ونظرت وإذا بأربعة قرون.
- 19 فقلت للملاك الذي كلمني: «ما هذه؟» فقال لي: «هذه هي القرون التي بددت يهوذا وإسرائيل وأورشليم.»
- 20 فأراني الرب أربعة صنّاع.
- 21 فقلت: «جاء هؤلاء، ماذا يفعلون؟» فأجاب: «هذه هي القرون التي بددت يهوذا حتى لم يرفع إنسان رأسه. وقد جاء هؤلاء ليزعبوهم وليطردوا قرون الأمم الرافعين قرناً على أرض يهوذا لتبديدها.»

سفر زكريا

اصحاح 2

- 1 فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ.
- 2 فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لَأَقِيسَ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا».
- 3 وَإِذَا بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَائِكَةُ آخَرُ لِلْقَائِمَةِ.
- 4 فَقَالَ لِي: «أَجْرٌ وَكَلَّمَ هَذَا الْعَلَامِ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكُنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا.
- 5 وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.
- 6 «يَا يَا، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَّقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 7 تَنَجِّي يَا صِهْيُونُ السَّاكِنَةُ فِي بَنِي بَابِلَ،
- 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسَلَنِي إِلَى الْأَمَمِ الَّذِينَ سَلَبُواكُمْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَمْسُكُكُمْ يَمْسُ حِدْقَةَ عَيْنِي.
- 9 لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي.
- 10 «تَرْتَمِي وَأَفْرَجِي يَا بَنِي صِهْيُونِ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 11 فَيَنْصَلُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ.
- 12 وَالرَّبُّ يَبْرِثُ يَهُودًا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ.
- 13 أُسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَنْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ».

اصحاح 3

- 1 وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ.
- 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهِرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَنْتَهِرَكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشَلَةً مِنَ النَّارِ؟».
- 3 وَكَانَ يَهُوشَعُ لَابِسًا ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَأَقْفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ.
- 4 فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ». وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْإِسْكُ ثِيَابًا مُزْخَرَفَةً».
- 5 فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً». فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفٌ.
- 6 فَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا:
- 7 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هُوَلَاءِ الْوَاقِفِينَ.
- 8 فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بَعِيدِي «الْعُصْنِ».
- 9 فَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُرِزِلُ إِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

سفر زكريا

10 في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، يُنادي كل إنسان قريبه تحت الكرمة وتحت التينة».

اصحاح 4

1 فرجع الملاك الذي كلمني وأيقظني كرّجل أوقظ من نومه.

2 وقال لي: «ماذا ترى؟» فقلت: «قد نظرتُ وإذا بمنارة كلها ذهب، وكوزها على رأسها، وسبعة سُرُج عليها، وسبع أنابيب للسُرُج التي على رأسها.

3 وعندها زيتونتان، إحداهما عن يمين الكوز، والأخرى عن يساره».

4 فأجبتُ وقلتُ للملاك الذي كلمني قائلاً: «ما هذه يا سيدي؟»

5 فأجاب الملاك الذي كلمني وقال لي: «أما تعلم ما هذه؟» فقلتُ: «لا يا سيدي».

6 فأجاب وكلمني قائلاً: «هذه كلمة الرب إلى زربابل قائلاً: لا بالقوة ولا بالقوة، بل بروحي قال رب الجنود.

7 من أنت أيها الجبل العظيم؟ أمام زربابل تصير سهلاً! فيخرج حجر الزاوية بين الهاتين: كرامة، كرامة له».

8 وكانت إليّ كلمة الرب قائلاً:

9 «إن يدي زربابل قد أسست هذا البيت، فيداه تتمامه، فتعلم أن رب الجنود أرسلني إليكم».

10 لأنه من اذرى بيوم الأمور الصغيرة. فنفرح أولئك السبع، ويرون الزيج بيد زربابل. إنما هي أعين الرب الجائلة في الأرض كلها.

11 فأجبتُ وقلتُ له: «ما هاتان الزيتونتان عن يمين المنارة وعن يسارها؟»

12 وأجبتُ ثانية وقلتُ له: «ما فرعا الزيتون اللذان بجانب الأنابيب من ذهب، المفرعان من أنفسهما الذهبي؟»

13 فأجابني قائلاً: «أما تعلم ما هاتان؟» فقلتُ: «لا يا سيدي».

14 فقال: «هاتان هما ابنا الزيت الواقفان عند سيد الأرض كلها».

اصحاح 5

1 فعدتُ ورفعتُ عيني ونظرتُ وإذا بدرج طائر.

2 فقال لي: «ماذا ترى؟» فقلتُ: «إنني أرى درجاً طائراً، طوله عشرون ذراعاً، وعرضه عشر أذرع».

3 فقال لي: «هذه هي اللعنة الخارجة على وجه كل الأرض. لأن كل سارق يُباد من هنا بحسبها، وكل حالف يُباد من هناك بحسبها.

4 إنني أخرجها، يقول رب الجنود، فتدخل بيت السارق وتبيت الحالف باسمي زوراً، وتبيت في وسط بيته وتُفنيه مع خشبه وجارته».

5 ثم خرج الملاك الذي كلمني وقال لي: «ارفع عينيك وانظر ما هذا الخارج».

سفر زكريا

- 6 فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيفَةُ الْخَارِجَةُ». وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ».
- 7 وَإِذَا بَوْرُزْنَةٌ رِصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ فِي وَسْطِ الْإِيفَةِ.
- 8 فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ». فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيفَةِ، وَطَرَحَ ثِقَلَ الرِّصَاصِ عَلَى فَمِهَا.
- 9 وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرَّيْحُ فِي أَجْنِحَتَيْهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّفَّاقِ، فَرَفَعْنَا الْإِيفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.
- 10 فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيِّنِ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيفَةِ؟»
- 11 فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شُعَارَ. وَإِذَا تَهَيَّأَ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا».

اصحاح 6

- 1 فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جِبَلَيْنِ، وَالْجِبَلَانِ جَبَلَا نَحَاسٍ.
- 2 فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ،
- 3 وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنْمَرَةٌ سُفْرٌ.
- 4 فَأَجْبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
- 5 فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
- 6 الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشُّهُبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالْمُنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ».
- 7 أَمَّا السُّفْرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَّتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَسَّ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أُذْهَبِي وَتَمَسِّي فِي الْأَرْضِ». فَتَمَسَّتْ فِي الْأَرْضِ.
- 8 فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوجِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ».
- 9 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 10 «خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ خُلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا بْنِ صَفْنِيَا.
- 11 ثُمَّ خُذْ فِصَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ تِيجَانًا وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.
- 12 وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْعُصْنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.
- 13 فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَسْلُطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا.
- 14 وَتَكُونُ التِّيْجَانُ لِحَالِمِ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَا تَذَكَرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- 15 وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ».

اصحاح 7

سفر زكريا

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِادَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِعِ فِي كِسْلُو.
- 2 لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرِجَالُهُمْ لِيُصَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ،
- 3 وَلِيَكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْجِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟».
- 4 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامَ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
- 5 «قُلْ لَجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟
- 6 وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟
- 7 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَن يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمُدُنُهَا حَوْلَهَا، وَالْجُنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟».
- 8 وَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيَّ زَكَرِيَّا قَائِلًا:
- 9 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: أَفْضُوا قِضَاءَ الْحَقِّ، وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.
- 10 وَلَا تَطْلُمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ.
- 11 فَأَيُّوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَايِدَةً، وَتَقَلُّوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.
- 12 بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لِيَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أُرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَن يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.
- 13 فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 14 وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَغْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتْ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتِبٌ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا».

اصحاح 8

- 1 وَكَانَ كَلَامَ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
- 2 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: عِزْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً، وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ عِزْتُ عَلَيْهَا.
- 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَتُدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجِبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.
- 4 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُوحِ وَالشَّيْحَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عِصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ.
- 5 وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.
- 6 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 7 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.
- 8 وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ».

سفر زكريا

- 9 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لِنَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.
- 10 لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أَجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قِبَلِ الضِّيْقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ.
- 11 أَمَا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِيَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 12 بَلْ زَرَعَ السَّلَامَ، الْكَرَمَ يُعْطِي ثَمَرَهُ، وَالْأَرْضَ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتِ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بِقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا.
- 13 وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَهً فَلَا تَخَافُوا. لِنَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ.
- 14 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسِيءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أُنْذَمْ.
- 15 هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتَ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا.
- 16 هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلَّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءِ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ.
- 17 وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُجْبُوا يَمِيْنَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهٌهَا، يَقُولُ الرَّبُّ».
- 18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
- 19 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْبَادًا طَيِّبَةً. فَاجْتَبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.
- 20 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسَكَّانُ مُدُنٍ كَثِيرَةٍ.
- 21 وَسَكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنُذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرَضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَتَطْلُبَ رَبِّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ.
- 22 فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ.
- 23 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمَسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأُمَمِ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ».

اصحاح 9

- 1 وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاحَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- 2 وَحِمَاةٌ أَيْضًا نَتَّخِمْهَا، وَصُورٌ وَصَيِّدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.
- 3 وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَمَتِ الْفِضَّةَ كَالنُّزَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.
- 4 هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوَاتَهَا، وَهِيَ تُوكَلُ بِالنَّارِ.
- 5 تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَعَزَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَفْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ عَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تَسْكُنُ.
- 6 وَيَسْكُنُ فِي أَسْدُودِ زَنْبِيمَ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

سفر زكريا

- 7 وَأَنْزَعِ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِإِلَهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ كَبُوسِيَّ.
- 8 وَأَحُلْ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْآيِبِ، فَلَا يَعْزُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَابِي الْجَزْيَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعِينِيَّ.
- 9 ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَتَهُ صِهْيُونُ، اهْتَبِي يَا بِنْتُ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ أَتَانَ.
- 10 وَأَقْطَعْ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعِ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- 11 وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.
- 12 ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرُخُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.
- 13 لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونُ عَلَى بَيْتِكَ يَا يَاوَأُنْ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.
- 14 وَيُرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبُرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَاجِعِ الْجَنُوبِ.
- 15 رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمِفْلَاحِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَحِ وَكَزَوَايَا الْمُدْبَحِ.
- 16 وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ.
- 17 مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلَهُ! الْجَنُودَةُ تُنْمِي الْفَتَيَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعِدَارِيَّ.

اصحاح 10

- 1 أُطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخَّرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بُرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَيْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ.
- 2 لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَّافُونَ رَأَوْا الْكُذِبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يُعْرُونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ.
- 3 «عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتِدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسَ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ.
- 4 مِنْهُ الزَّوَايَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا.
- 5 وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّانِسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْرُونَ.
- 6 وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلِصُ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَرْجِعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْضُهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ.
- 7 وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرُخُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْخَمْرِ، وَيَبْطُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.
- 8 أَصْفَرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُرُونَ كَمَا كَثُرُوا.
- 9 وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونَنِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيَوْنَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.
- 10 وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَسُورَ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يُوْجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ.
- 11 وَيَعْزُرُ فِي بَحْرِ الصِّيْقِ، وَيَضْرِبُ اللَّجَجَ فِي الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخْفَضُ كِبْرِيَاءُ أَسُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.

سفر زكريا

12 وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْأَلُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.».

اصحاح 11

1 افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَكَ.

2 وَلَوْلَ يَا سَرُوءُ، لَأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ، لَأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ حَرَبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لَأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ.

3 صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لَأَنَّ فَخْرَهُمْ حَرِبَ. صَوْتُ زَمَجْرَةِ الْأَشْبَالِ، لَأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأَرْضِ حَرِبَتْ.

4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْعَ غَنَمَ الذَّبْحِ

5 الَّذِينَ يَدْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَانِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتَ. وَرُعَاتُهُمْ لَا يُسْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.

6 لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدُ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَانَذَا مُسَلِّمُ الْإِنْسَانِ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا تُنْقِذُ مِنْ يَدِهِمْ.».

7 فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَأَحِدَةَ «بِعِمَّةَ» وَسَمَّيْتُ الْآخَرَى «جِبَالاً» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ.

8 وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَصَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ.

9 فَقُلْتُ: «لَا أَرَاكُمْ. مَنْ يَمُتُ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يُبَدِّدُ فَلْيُبَدِّدْ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!».

10 فَأَخَذْتُ عَصَايَ «بِعِمَّةَ» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ.

11 فَتَوَضَّعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

12 فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا». فَوَزَّنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.

13 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْفَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، النَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَنُونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْفَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

14 ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْآخَرَ «جِبَالاً» لِأَنْقُضَ الْإِحْيَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

15 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ آدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ،

16 لِأَنِّي هَانَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْنَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبِرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَطْلَافَهَا.».

17 وَبَيْلٌ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ النَّارِكِ الْغَنَمِ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَبْيَسُ بَيْسًا، وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى تَكُلُ كُلَّوَلًا!

اصحاح 12

1 وَحِي كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

2 «هَانَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ تَرْتُجِحُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.».

سفر زكريا

- 3 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجْرًا مَشُورًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُّونَ شَقًّا. وَجِئْتُمْ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.
- 4 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ حَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.
- 5 فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ.
- 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُودَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزَمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلُّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ، فَتَنْتَبِثُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.
- 7 وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُودَا.
- 8 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَيَبْنِي دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.
- 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِيَةِ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
- 10 «وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَبْخُحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحٍ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ.
- 11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النُّوحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدْرُمُونَ فِي بُفْعَةِ مَجْدُونَ.
- 12 وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى جَدَّتَيْهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى جَدَّتَيْهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتَيْهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتَيْهَا.
- 13 عَشِيرَةُ بَيْتِ لَأوِي عَلَى جَدَّتَيْهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتَيْهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى جَدَّتَيْهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتَيْهَا.
- 14 كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةً عَلَى جَدَّتَيْهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتَيْهَا.

اصحاح 13

- 1 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوغُ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِلْحَطِيَّةِ وَلِلنَّجَاسَةِ.
- 2 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقَطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدَهُ، وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.
- 3 وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالِدِيهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَنْتَبَأُ.
- 4 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَحْزَنُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرِ لِأَجْلِ الْعِشِّ.
- 5 بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا افْتَتَانِي مِنْ صِبَايَ.
- 6 فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَائِي.
- 7 «اسْتَبْقِ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلِ رِفْقَتِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَنْشَتَّ الْعَنَمُ، وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى الصَّعَارِ.
- 8 وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يُقَطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا.
- 9 وَأَدْخُلُ الثَّلَاثَ فِي النَّارِ، وَأَمَحِّصُهُمْ كَمَحْصِ الْفِصَّةِ، وَأَمْتَحِنُهُمْ امْتِحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

اصحاح 14

1 هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبَكَ فِي وَسْطِكَ.

2 وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتُنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتُفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ، وَيَقْبَعُ الشَّعْبُ لَا تُقَطَّعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

3 فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ.

4 وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْسُقُ جَبَلَ الزِّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَوَادِيًا عَظِيمًا جِدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

5 وَتَهْرُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُرْيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ مَعَكُمْ.

6 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْفِضُ.

7 وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلٍ، بَلْ يَخْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.

8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.

9 وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ.

10 وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رَمُودٍ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتُغَمَّرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الرُّوَايَا، وَمِنْ بُرْجِ حَنْنِيَلٍ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.

11 فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ. فَتُغَمَّرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ.

12 وَهَذِهِ تَكُونُ الصَّرِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمُهُمْ يَدُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَغُبُونُهُمْ تَدُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَدُوبُ فِي فَمِهِمْ.

13 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَخْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ.

14 وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ تَرَوْةُ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَائِسُ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

15 وَكَذَا تَكُونُ صَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الصَّرِيَّةِ.

16 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَطَالِ.

17 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ.

18 وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الصَّرِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَطَالِ.

19 هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَطَالِ.

20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاصِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

سفر زكريا

21 وَكُلُّ قَدْرِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الذَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كَنَعَانِيٌّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.